

## آداب الاستئذان في دخول البيوت وآداب التحية

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز :

« يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ، فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم » • يقول المفسرون في تفسير هذه الآية ما يأتي :

( هذه آداب شرعية أدب الله بها عباده المؤمنين وذلك في الاستئذان • أمرهم أن لا يدخلوا بيوتا غير بيوتهم حتى يستأنسوا أي يستأذنوا قبل الدخول ويسلموا بعده • وينبغي أن يستأذن ثلاث مرات فإن اذن له والا انصرف ) •

وظاهر الآية واضح الدلالة على المعنى الذي ترمى إليه ، وهو النهي عن الدخول الى البيوت من غير استئذان ، وقد أشبع المفسرون من السلف الصالح هذا التفسير بحثا ، فقالوا ان المراد منه هو وضع آداب دقيقة عالية لنظام الاستئذان فقد ورد في